

9-20-2019

INTERACTION OF RELIGIOUS AND EDUCATIONAL DIRECTIONS

Matlyuba Karieva Highly Qualified Translator

Uzbekistan State World Languages University, Tashkent, Uzbekistan

Follow this and additional works at: <https://uzjournals.edu.uz/philolm>

Recommended Citation

Karieva, Matlyuba Highly Qualified Translator (2019) "INTERACTION OF RELIGIOUS AND EDUCATIONAL DIRECTIONS," *Philology Matters*: Vol. 2019 : Iss. 3 , Article 62.

DOI: 10.36078/987654371

Available at: <https://uzjournals.edu.uz/philolm/vol2019/iss3/62>

This Article is brought to you for free and open access by 2030 Uzbekistan Research Online. It has been accepted for inclusion in *Philology Matters* by an authorized editor of 2030 Uzbekistan Research Online. For more information, please contact sh.erkinov@edu.uz.



Матлюба Кариева

Ўзбекистон давлат жаҳон тиллари университети,
олий тоифали таржимон

ماتلوبا كارييفا العلاقات المتبادلة لتجاهات العلمانية و الدينية

АННОТАЦИЯ

تحسينها و عن أهمية دور الأسرة و الأبوين و المجتمع في تربية الجيل الشاب . و تتكشف فيها القضايا الهامة لتربية الأطفال و ظروف اقامة الشخصية و دور البيئة التعليمية . و تعرف المقالة بنظام التربية و تدريس الجيل الشاب و كذلك الوالدين و نشاط معهد المحلة في نظام التعليم القومي . و تقدم فيها النصائح و التوصيات الخاصة بمسائل التربية . و تتور المقالة المذكورة جوهر فكرة حرية الأديان و العقائد , و قانون " عن حرية الضمير و المنظمات الدينية " و كذلك الدور الخاص للشبيبة في المجتمع و العلاقات المتبادلة بين الأديان و العقائد و الأديان المختلفة . و تكشف المقالة ضرورة رفع مسؤولية الوالدين على تربية الأطفال و رفع مسؤولية لجان المحلة في مسائل رفع معارفهم و خبراتهم و مهارتهم في مسائل ولادة و تربية الأطفال و كذلك التعاون " الأسرة - المحلة - المؤسسة التعليمية " . و تتكشف في المقالة العلاقات المتبادلة للوالدين و الأطفال على أساس القيم القومية و الانسانية العامة التي من الواجب أن تتشكل لدى الطفل منذ الأيام الأولى . و تظهر المقالة دور التعليم و التربية في رفع النشاط الاجتماعي - السياسي للنساء , و كذلك القسط الكبير لنساء بلادنا في التطور الروحي - الأخلاقي للمجتمع و رفاهية أطفالنا . و يكشف في هذه المقالة جوهر و أهمية الإصلاحات في تعليم الدولة , و المراسيم و التقارير و كذلك القضايا الأخرى في النظام المذكور و الخطط الملموسة و أفاق تطورها . كما و يجري الحديث فيها عن نظام الاجراءات الفعالة الخاصة بالتنوير الروحاني . و تشار خاصة أهمية التعزيز اللاحق للتعاون بين المؤسسات التعليمية العالية و المدارس التعليمية العامة . و تناقش في المقالة الحصة الأيديولوجية و درء الأخطار و الدعوات و تشكيل ثقافة استعمال مصادر الاعلام و كذلك المسائل الحيوية لرفع معرفة المبادئ الحقيقية . و جاء في المقالة عن ضرورة استعمال وسائل الاعلام العام من أجل رفع فعالية التربية الحقوقية في الأسرة و عن أهمية استعمال نظرية الإرادة الطيبة من أجل الشبيبة بمساعدة أفلام البرامج التلفزيونية و عن ضرورة ادراك الاختلاف بين " الخير " و " الشر " , بين " الممكن " و " المستحيل كلمات المفتاح: الشبيبة , الوالدان , الأسرة , المجتمع , المعلم الأول , التعليم , التربية , التنوير , الوطن , المستقبل , حرية الضمير , نظام التربية , التدريس , التعليم القومي , حرية الأديان

Matlyuba Karieva

UsSWLU, highly qualified translator

INTERACTION OF RELIGIOUS AND EDUCATIONAL DIRECTIONS

ABSTRACT

The article deals with the education of young people, the conditions created for their improvement, the importance of the role of the family, parents and society in the education of the young generation. It reveals the important problems of bringing up children, the conditions for the formation of the personality, the role of the educational environment. It studies the system of education and training of the young generation, as well as parents, the activities of the institute of makhalla in the national education al system. It provides guidance, advice and recommendations on parenting issues. The article covers the essence of the concept of freedom of religion and belief, the law "On freedom of religion and religious organizations", as well as the special role of young people in society, the relationship between religion and belief, and various religions. It reveals the need to increase the responsibility of parents for bringing up children, increasing the responsibility of makhalla committees in improving their knowledge, skills and abilities in matters of birth and upbringing of children, as well as co-operation "Family – makhalla is an educational institution". The article reveals the relationship of parents and children on the basis of national and universal values. It shows the role of education and upbringing in increasing the socio-political activity of women, as well as the huge contribution of women of our country to the spiritual and moral development of society, the well-being of our children. The article reveals the essence and significance of reforms in public education, decrees, resolutions, as well as other problems in this system and specific plans and prospects for its development. It deals with the system of effec-

tive measures for spiritual education, emphasizes the importance of further strengthening the cooperation between higher education institutions and general education schools.

Key words: youth, parents, family, society, first teacher, education, upbringing, education, motherland, future, freedom of religion.

ان تربية الجيل الناشئ كانت دائما مهمة من المهمات الهامة للغاية . من المعلوم في بلادنا منذ القدم أن تربية الأطفال هي واجب ليس فقط للانسان الواحد . ليس عبثا تقول الحكمة الشعبية : " للطفل الواحد أبوا سبع محلات " . تعتبر الشبيبة أساسا هاما , يعين المقدره الاستراتيجية لمستقبل أية دولة كانت . لكن مستقبل تطور الدولة يتعلق بأنها بأية مستوى تستطيع أن تستعمل امكانياتها الموجودة و توجه قوتها و مقدرتها من أجل ازدهارها . و لدى حديثه عن تربية الشبيبة , اعترف رئيس جمهورية أوزبكستان بأولوية هذه المسألة بالنسبة لوطننا و قال : " من المعروف لنا جميعا أن الوقت الحاضر المندفع و المناقسة القاسية في العالم تطلبان منا العمل بالمسؤولية الكبيرة التعبئة و البحث عن التقربات الجديدة في جميع مجالات النشاط . و في هذه الظروف القاسية يجب علينا أن نحفظ السلم و الاستقرار في بلادنا بعناية و جو التضامن بين المواطنين و الأمم . و خاصة يجب علينا أن نعتبر حماية نفوس و وعي أولادنا من الأخطار الشرة كمهمة حيوية . اننا لا نستطيع التوصل الى أهدافنا و بناء مستقبلنا , اذا ما لا نزيد الفعالية و ننظم العمل في مجال التربية و الثقافة و التنوير على الأساس التنظيمي الدقيق " . ان تشكيل العقائد العلمانية و الدينية يتمتع بأهمية هامة من أجل تربية الشبيبة بروح الوفاء و الاخلاص و الاستعداد للخدمة المتفانية من أجل خير الشعب و المجتمع . و من أجل هذا تطلب تربية الطرائق الجيدة للسيرة لدى الأطفال في سنهم المبكرة . ان الأبوين فقط مسؤولان لتأدية هذه المهمة النبيلة . لأن سيرة الطفل تتشكل في البداية في معهد العائلة . و يقتدي الطفل بالديه و اخوانه و أخواته . لهذا الأسرة في القانون الأساسي لدولتنا - معترفة كخلفية أساسية للمجتمع . لقد اتخذ في البلاد كثير من القوانين و المراسيم الهامة التي تضمن و تدافع عن الحقوق الاجتماعية للأسر . و وفق القانون عن العائلة , القيت في جمهورية أوزبكستان التزامات خاصة بتربية و اكمال الأولاد على عاتق أبويهم . يجب على الوالدين بالذات أن يهتما بحماية الحقوق و المصالح القانونية لأولادهما و بصحتهم و كمالهم الجسماني و الروحي و الأخلاقي .

لقد أشير في المادة الثلاثين لقانون جمهورية أوزبكستان " حول التعليم " الى أنه يجب علي أبوي الأولاد غير الراشدين أن يدافعا عن الحقوق القانونية و مصالح الأطفال و يحملان المسؤولية على تربيتهم و حصولهم على التعليم الثانوي و المتوسط الاختصاصي و المهني و تربية الأطفال الذين لم يبلغوا سن التلمذة " . و وفق القانون القومي , ليس من الواجب أن تتناقض حقوق الأبوين مع مصالح الأطفال . كما و وفق القانون النافذ , من الواجب أن تكون أساليب تربية الأولاد في الأسرة حرة من القساوة و الخشونة و الاهانة و المعاملة الفاحشة و الازلال و استغلالهم . يقضى في القانون العائلي مبدأ تأمين مصالح الطفل أيضا على خير وجه . و من أجل هذا قدمت للأبوين الحقوق المناسبة , بما فيها الحقوق على التربية الشخصية لأولادهم . لقد ضمن هذا الحق بالمادة الرابعة و الستين لدستور جمهورية أوزبكستان . (" يجب على الأبوين أن يعيشا و يربيا أولادهما حتى سن رشدهم ") .

ان مسؤولية الأبوين على تربية الشبيبة الغنية روحيا و الرشيدة أخلاقيا و واجبههم على الاهتمام بهم في هذا الاتجاه - كلها تثبتت من قبل القانون النافذ . و خاصة , جاء في المادة الثالثة و السبعين لقانون العائلة : " يملك الأبوان الحق و الواجب على تربية أولادهما . و من الواجب عليهما أن يهتما بالصحة و الكمال الجسماني و الروحي و الأخلاقي و الجمالي لأولادهما " .

لكنه لا يجوز القول أن الأبوين ينتسبان الى تربية الأطفال بالمسؤولية . و هذا ليس سرا أن أغلبية الأبوين لا يعبران اهتماما واجبا باستعمال الأساليب الفعالة المعينة في تربية الأطفال أو لا يعرفاها تماما . استنادا على مواد المراقبة و دراسة خبرة تربية الأطفال للأسر الكثيرة , من الممكن تسمية الأسباب التالية للأخطاء التي يسمح بها الأبوان في التربية العائلية .

و ليس بعض الأبوين بقوة أن يأخذوا بعين الاعتبار المتطلبات المعاصرة التي قدمها المجتمع لتربية الأطفال, و كذلك لا يعرف كثير منهم القانونية الخاصة لهذه القضية , و ذلك رغم ارادة اعطاء التربية الجيدة لأولادهم . و كثيرا ما يتلاقى الأبوان اللذان لا يدركان حتى نهاية الأمر واجبهما و مسؤوليتهما على تربية الأطفال . بلا شك أن الأخطاء المماثلة المسموحة من قبل الأبوين تمكن أن تصبح في الوقت الحاضر سبب ظهور الأسر الناقصة في المجتمع غدا .

ان الأسرة - خلية أساسية للمجتمع . مع الأسف, ليس في جميع الأسر اليوم بيئة ناجحة . و أسوأ شيء أنه بسبب الوضع الاجتماعي السيئ ينمو عدد الطلاق في الوقت الحاضر . ان نمو التطور الاقتصادي للمجتمعات الغربية و تعليم النساء و حريتهن تحرم العائلة من الميزات الاقتصادية و الأخلاقية و يؤدي هذا الى تدمير القيم التقليدية للأسرة . و تبدو مثل هذه العلاقات الحرة اتصالات مع العلاقات التأثرية و المخلصة .

لكن الكتب التي تصف هذه الحرية كالعزلة البسيطة - تصبح أكثر مشهورة . هذا هو الغرب و في عالم النقود تم اىصال الأبوين الوحيدين الى المستوى البطولي . و يخدم الانسان ذو شعور العلم في الأسرة انسانا محشوا , تأثريا في الدولة و المجتمع . لا تفعلوا هذا و قوموا بكل عمل على مكانه و في موعده و نفذه بانتظام . ان مثل هذا النظام و الترتيب - الآن مجد الأمة و الشعب . لنفترض مثلا أن النظامين الألماني و الياباني - معترفان على المستوى الدولي . يصف عبد الرؤوف فترت الجوهر الاجتماعي لهذا النظام و يكتب في كتاب " الأسرة و نظام ادارة الأسرة " أن سعادة و مجد كل الأمة تتعلقان بالنظام الداخلي و وحدة هذه الأمة . لقد تأسس السلام و التناسق على نظام هذه الجماعات السلالية. حيثما تأسست الاتصالات العائلية على النظام القاسي , ستكون البلاد و الأمة فيها قويتين و منتظمتين .

يجب على الطفل في الأسرة أن يكون محبا للنظام و الطاعة و أن يطيع لوالديه . لا يعلم هذا النظام الاستعباد , بل يساعد على محو الصفات السلبية , من أمثال التعسف و الصبيانيات . " ان الأسرة - أساس المجتمع و يمكن و من الواجب أن تفهم دولتنا كأسرة كبيرة . و في غياب الاحترام المتبادل و القواعد الصارمة , حيث لا ينفذ كل أفراد الأسرة فيها واجباتهم , لا تكون السعادة الجيدة و المستحقة " . و تؤدي اجازة رفض الطاعة للطفل الى أن الطفل يصبح خشنا و شريرا مجنونا . نحن نغير كذلك اهتماما كبيرا بتربية الطفل كإنسان محبا للعمل و متعلما جيدا و نشيطا اجتماعيا . و في الوقت الحاضر تتمتع تربية الأطفال بأهمية كبيرة كالأطفال الأحرار و المستقلين و الهامين و سريعي التحمس . لهذا تتمتع الأسرة كذلك بأهمية كبيرة كمصدر أساسي للتربية الأخلاقية . في الحقيقة أنه في تعاليم ديننا المقدس , يعتبر تكوين عقيدة الطفل و تربيته على أساس الأخلاق الجميل أحد أهم واجبات الوالدين المخلصين الأمينين . لهذا يعير أجدادنا في بلادنا اهتماما كبيرا لأخلاق و تربية الطفل . في الحقيقة أنه في تربية الطفل تملك عقيدة و أخلاقية الأبوين دورا كبيرا . في العصر المعاصر للأولمة يعتبر تهذيب الاحترام للاديان الأخرى منذ الطفولة و تدريس الشبيبة لفهم و احترام الرسوخ بالنسبة لمختلف الأديان و العبادات - جهة هامة لتربية الأطفال .

لدى تشكيل عقيدة الشباب من المهم الذكر أنه يجب عليهم أن يتقنوا علوم العالم المعاصر, كذلك من المهم أن يكون متعلما بصورة جيدة . دعهم لا يتأخروا عن وقته. و في العالم المعاصر يعود مصطلح " المؤمن القوي " ليس فقط الى العضلات بل الى العلم و التنوير و العلم و التقنية المعاصرة و هو انسان قادر على أن يخدم مصالح المجتمع بواسطة الاستعمال المثمر لمنجزاته . يقول المثل الشعبي : " ينتصر القوي مرة و ينتصر العاقل دائما " . ان تربية الطفل - مؤسسة على عقيدته و معاملته تجاه الناس .

منذ ذلك الوقت عندما لقي تعليم الاسلام مكانه في مجتمع الأشخاص و انتشر عمليا في حياته العلمانية و الدينية , يعير اهتماما كبيرا بتربية الجيل الشاب . انه يهتم بتكونه . و يعتبر هذا التعليم و ارشاده أساسا من أسس المجتمع و يجب على الشباب الذين لهم مستقبل كثير الامكانيات - أن يكونوا متعلمين و مهذبين . و جاء في الحديث : " انه للرجل تربية طفله بالصفات الأخلاقية - أحسن من الأعمال الخيرية " (تيرمизи) .

و يجب على الأبوين أن يدافع أولادهما قبل الولادة عن مختلف العوامل و النواحي السلبية و من الواجب أن يسعوا الى دعم المعنوية في النظافة . ها هو ما قاله المثقف العظيم لبلادنا عبدالله أولاني : ان الأستاذ - طبيب , لأن الطبيب يعالج مرضه في جسم المريض . أما الأستاذ فيعالج نفس الطفل . و من الضروري أن يعطي له " نظافة كبيرة . و من الواجب أن يبدأ التعليم من المعلم نفسه و أن يأمن أكثر لما يرى و ليس ما يسمعه . و من الواجب

أن يكون الأستاذ قدوة بين الاقتداء . و يعتبر كل هذا نتيجة للخبرة الكبيرة . من الواجب أن يربي الأطفال و يرباهم منذ الطفولة . و ان الانسان المتعلم و المهذب يكون بين أولئك الذين يعيدون بفائدة لأنفسهم و أسرهم و شعبهم و وطنهم . و تحقق الحكومة المشاريع الكبيرة الخاصة بالتجديد من أجل تربية الجيل الناشئ المهذب المنسجم . وتبنى مئات من المدارس . لقد بني كثير من منشآت رياضية . و خاصة بعد انتهاء المدرسة يجب علينا أن نكون منتبهين بأولادنا . فلنخلق لهم ظروفًا ملائمة لتعلمهم و فرحهم . و يجب على الأبوين أن يدعوا الأطفال الى الأعمال النبيلة لكي لا يتحملوا بالأعمال غير المرغوبة و القاسية . و عادة تحاول الأمهات الى اخفاء نواقص و أخطاء أولادهم من آبائهم . بنتيجة ذلك , يمكن الطفل غير المعاقب أن يقوم بجريمة حقيقية . لهذا دور الأمهات هام للغاية في تربية الطفل . يتعلق تطور وطننا و سعادة شعبنا بشيبتنا . و تعير بلادنا اهتماما كبيرا بتعليم و تربية الشبيبة . هكذا فلنعلم أولادنا لكي يستطيعوا أن يحققوا أحلام أجدادهم . فليكن أطفالنا أوفياء لأسلافهم و تاريخهم و وطنهم و لغتهم الأم و أمتهم و التقاليد الاسلامية المقدسة . و نجد مثل هذه الشبيبة مكانها في الحياة . و من الواجب أن يشترك كل مواطن في هذا . ان المهمة الأساسية للأبوين - هي تفكر جدي في مصائر أطفالهم و اعطاء المعارف الحقيقية لهم عن قيمنا العالية و تربيتهم وفق أساليبنا الحياتية الحالية . ان تربية الأطفال هامة للأبوين . و من الواجب أن تتعلق النصيحة و العتاب المنحال على الطفل الواحد بجميع أفراد العائلة . و يجب على الأبوين أن يشتركا في الحصول على التعليم و التربية و اختيار مهنة الطفل و كذلك من الواجب على الوالدين أن يشرحا الأحداث الجارية في العالم و يربيا الطفل بروح المشاركة في التغييرات و يجب علينا أن نعلم الثقة بالمستقبل . قال المواطن العظيم أبو علي ابن سينا " ان الطفل الصغير بعد تعلمه لقواعد التعليم و اللغة , من الواجب أن يختار مشغولات بميله . يطيب للأطفال أن يملكو الصفة الأخلاقية الجيدة و العلوم و الاحترام الى الأبوين من مختلف الحكايات و الملاحم و الأحاجي . و يجب عليهم أن يشغلوا بقراءة الحكايات و اعادة تصويبها . هكذا تتطور معارف الأطفال و تتقوى عقيدتهم و ذكركم و وعيهم . ان جوهرها هو مثال جيد . هم يريدون أن يشبهوا بأبائهم" . من أجل نمو المعارف و الأذهان يجب على الأبوين أن يحدثا عن التاريخ حول الصفات الحياتية و الكرامة و أن يقرأ الحكايات عن الخير و السلام و التربية . هكذا , دور المنظمات الاجتماعية و الأبوين و هيئة ادارة الأحياء - المحلات - كبير من أجل التطور الشامل للشبيبة . لهذا يعتبر تكوين الظروف من أجل الحصول على المعارف و الخبرات المهنية اليوم - مهمة أساسية . و ستجري عودة كل رأس المال المودع من أجل تطوير تعليم و تربية الأطفال في المستقبل بأكثر من عشر مرات . ان شبيبة اليوم هي أساس لمجتمع يوم الغد . منذ الأزمان القديمة كانت تملك أوزبكستان مكانها و وضعها في العالم كالأساس المثمر , حيث أقيمت فيه العلاقات الثقافية و التنويرية و الروحانية بين مختلف الأديان و كان يعتبر مكانا للدراسة المتنورة للدين و القيم . منذ غابر الزمان تحسنت حياة ممثلي مختلف الأديان الذين سكنوا على أساس الرسوخ المتبادل و الثقافة و السلام و الوفاق . و كذلك النجاحات المحققة لشعبنا التي تجسم العلمانية و التدين بنفسها و طريقه الحياتي المثالي و الروح التنويري - الرسوخي لهذه العلاقات تحولت الى قسم لا يتجزأ لثقافة شعبنا . و بعد اقامة الاستقلال في أوزبكستان تغير الموقف تجاه الدين تغيرا جذريا . و في أوزبكستان التي اختارت طريق تكوين الدولة الديمقراطية الحقيقية , جرى ابداء مقاومة على المواقف السلبية الموجودة في الأزمان السوفياتية تجاه الدين و وفق القانون تم ضمان حرية الأديان للمواطنين . و في القانون الأساسي - دستور جمهورية أوزبكستان أشير الحق في حرية الأديان لكل انسان و التدين بأي دين كان أو عدم التدين بأي دين كان . يعني أن الاعتقاد الديني هو عمل شخصي لكل انسان . ان الدين في الوقت الحاضر منفصل من الدولة و الدولة من الدين . هذه نزعة , تجيب على جميع متطلبات المجتمع المدني و الدولة العلمانية التنويرية الديمقراطية المبنية في أوزبكستان . و خاصة جاء في المادة الحادية و الثلاثين لدستور جمهورية أوزبكستان : " ان حرية الضمير تضمن للجميع . و يملك كل حق الاعتراف بأي دين كان أو عدم التدين بأي دين كان . ان النشر الاجباري لوجهات النظر الدينية - مستحيل " .

اليوم تعترف المراعاة الصارمة هنا من قبل المتخصصين بعلم الأديان . وخاصة يكتب العالم الألماني ت . ناغيل : " ان العلمانية و الرسوخ الديني في أوزبكستان و الموقف المتساوي تجاه جميع الأديان و مزايا التعاون مع الدين في عملية تطوير المجتمع تحقق على أساس هذا الاتجاه . لأن القانون عن حرية الضمير بصرف النظر من العقائد الدينية و الآراء و التعبير عن الإرادة السياسية في الدولة الدستورية العلمانية التنويرية يراعي الاتجاه , حيث يتأمن فيه الاشراف المتساوي لجميع المواطنين " .

تحقق العلمانية و الرسوخ الديني و الموقف المتساوي تجاه جميع الأديان في أوزبكستان و سياسة التعاون مع الدين في تطوير المجتمع على أساس هذه الاتجاهات .

على أساس العلاقات المتبادلة للدين مع الدولة توجد أولوية انفصال الدين عن الدولة . عن هذا جاء في المادة الحادية و الستين لدستورنا : " ان المنظمات و الاتحادات الدينية منفصلة عن الدولة و متساوية أمام القانون . و لا تتدخل الدولة في نشاط الاتحادات الدينية .

و هنا تبنت ثلاثة قواعد هامة :

أولا : بصرف النظر من انتسابها الى أي اتجاه كان , تقوم الاتحادات الدينية بنشاطها على الميدان الحقوقي المتساوي .

ثانيا : ان تنظيم نشاط الاتحادات الدينية - هو عملها الداخلي و تقع تحت المراقبة غير الحكومية .
ثالثا : ان الاتحادات الدينية منفصلة عن الدولة . و لكن هذا لا يعني أن الدين منفصل عن المجتمع . لأن المواطنين المتدينين بالدين يعتبرون جزء من الأجزاء المركبة للمجتمع و يحتل الدين مكانا خاصا في المجتمع المدني . ان تنسيق مواقف الدولة بين المنظمات الدينية و مراقبة عمل القانون حول حرية الضمير و تنفيذه في المنظمات الدينية وضعت على عاتق لجنة الشؤون الدينية لدى مكتب وزراء جمهورية أوزبكستان .

منذ الأيام الأولى للاستقلال قدمت لممثلي مختلف الاتجاهات الساكنين و العاملين في بلادنا امكانية كبيرة من أجل تطوير العالم الروحي و حرية الضمير . و انطلاقا من أن الدين يعتبر جزء لا يتجزأ للحياة الروحية - الثقافية لشعبنا , أقامت حكومة أوزبكستان اقامة صارمة و بصورة مبدئية موقفها منها و تعتمد على نزعة " العلمانية هي ليست لا دينية " و تقتنع بأن "الانسان لا يستطيع أن يعيش بدون الاعتقاد " .

و خلال الفترة الوجيهة للتطور المستقل يجري تعبير النجاحات المحققة في هذا الاتجاه بصورة واضحة في طريق التقدم المختار من قبل أوزبكستان . لم تراقب في بلادنا الاهانات و الاختلافات الدينية و القومية و العنصرية . و يشير ممثلوها باخلاص الى رسوخ شعبنا و موقفه و احترامه لمختلف الأديان و الضمانات .

يجب الاشارة الى أن اصدار و نشر الأدبيات الدينية على أساس احتياج و متطلبات الأديان المختلفة تعتبر نتيجة فعالة للاصلاحات في مجال الدين . كذلك , تساعد دراسة المؤلفات الدينية و اصدار مختلف المؤلفات الدينية على اىصال الدين الى الناس بالطريقة التعليمية . ان جوهر و أهمية هذه المؤلفات تعتبر النضال التعليمي ضد مختلف العقائد المتعصبة و هذا يخدم اندارا بالعواقب المضررة للعقائد التطرفية و الارهابية .

كذلك تؤكد الظروف الملائمة المتساوية الموجودة من أجل نشاط ممثلي مختلف الاتجاهات و المنظمات على ترابطها و اجماع آرائها بصرف النظر عن أي اتجاه كان ينتسبون اليه .

ان سياسة الدولة في مجال الدين في بلادنا تمارس على أساس القانون "حول حرية الضمير و المنظمات الدينية " و مقالة " البيان العالمي لحقوق الانسان " المتخذ يوم العاشر من كانون الأول عام 8491 من قبل الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة .

اليوم يجري العمل الخاص بحفظ الجوهر الحقيقي الانساني الحاضر في الدين نظافته من الآراء غير الصحيحة و كذلك بسدد اتجاه المقدر الروحية - التعليمية للدين في سبيل تعزيز الاستقرار و التضامن الاجتماعي و اجماع الآراء بين الاتجاهات .

ان حل القضايا الموجودة يضع عددا من المهام أمام كل عضو في مجتمعنا . بما أن السياسة التي تمارس في جمهوريتنا في مجال حرية الضمير و نتائجها العملية تدفعان الى تأمين فعاليتها بجلب ممثلي المنظمات الدينية و العلماء المتخصصين الى القيام بالاجراءات التي تنور الرسوخ و القناعة في الوعي الديني لشعب أوزبكستان . و بنتيجة الأعمال التي أجريت بالتعاون المستمر لمنظمات الدولة و المنظمات الاجتماعية الخاصة بحل هذه المهام , تظهر اتجاهات الرسوخ الديني كعامل هام في عملية التطور الروحي لمجتمعنا .

تجري في جمهوريتنا سنويا أعمال دعائية من قبل عملي المنظمات الدينية في المحلات و المدارس المهنية

المتوسطة و المعاهد التعليمية العالية . و في هذه المشغولات التنويرية الروحية باشتراك التلاميذ و الطلبة و المدرسين تتور المسائل الملحة و يحصل المشتركون على الأجوبة التي تهمهم . و اليوم بنتيجة السياسة العادلة لأوزبكستان الموجهة الى تعزيز العلاقات القومية و الدينية و كذلك الخبرة التي اكتسبت بطريقة الاصلاحات في مجال الدين – أصبحت مثالا بالنسبة للمجتمع العالمي . من الواضح أن السياسة العادلة التي يمارسها قيادة بلادنا في مجال العلاقات الحكومية و الدينية – تعطي نتائجها الايجابية .

أولا , أقيم موقف صحيح من الدين وفق اتجاهات بناء المجتمع الديمقراطي . و توافق هذه السياسة بتطبيق الاقتصاد السوقي في الحياة و التطور الاجتماعي و الروحي و الثقافي و كذلك يؤمن علمانية الدولة تأمينا كاملا . ثانيا , انفصال الدولة عن الدين و الدين عن الدولة لا يناقض مع حرية الضمير . بالعكس تؤكد الحياة نفسها في كل مكان أن مثل هذا الموقف يتوافق و المجتمع المدني .

ثالثا , ان الدولة التي تعلن أن العقيدة الدينية - عمل شخصي لكل , تتخذ جميع الاجراءات الخاصة بتأمين السلام للمواطنين و هدوء البلاد و كذلك تدافع المؤمنين عن هجومات المتطرفين و الارهابيين . لا يسمح هذا الاتجاه للدين ممارسة السياسة و القيام بالحد بين السياسة و الدين , برهانا على أن السياسة هي الظهور العلماني و اما الدين فهو تربية الروح و المجال الروحي .

رابعا , تعطي هذه السياسة امكانية الدين للتطور و معرفة الدين من الناحية الثقافية الروحية تنتشر في و عي الشعب . و هذا يقارب مختلف الأديان و يخلق الايمان ظروف اجتماع الآراء بينها . ان الأعمال الواسعة النطاق في مجال الدين التي تقام في أوزبكستان الى جانب الآخرين تثبت وضع بلادنا على الساحة الدولية . ان التقدير الايجابي المقدم لأوزبكستان من قبل المنظمات الدولية - من الممكن أن يخدم تأكيدا على هذا .

المؤلفات المستفاد :

-كلمة رئيس جمهورية أوزبكستان شوكت ميرزيايف التي ألقاها بمناسبة الذكرى السنوية السادسة و العشرين لاتخاذ دستور جمهورية أوزبكستان , طشقند 8102 -مرسوم رئيس جمهورية أوزبكستان شوكت ميرزيايف من تاريخ 20.20.8102 حول الاجراءات الخاصة بالتحسين الراديكالي لنشاط معهد دعم و توسيع حقوق و امكانيات النساء . .

-دستور جمهورية أوزبكستان , طشقند 5102 .

-قانون جمهورية أوزبكستان عن حرية الضمير و المنظمات الدينية , طشقند .